

المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية" و"معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد"

دراسة لغوية تقويمية

د. محمد عبد الرحمن إبراهيم
مركز اللغات وكلية اللغات والإدارة
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

مقدمة:

يتناول هذا البحث ظاهرة التعبيرات الاصطلاحية (Idioms) التي وردت عرضاً في المعجمات القديمة مثل مختار الصحاح، وانتهى بها الحال إلى وضع معجمات خاصة بهذه التعبيرات. وقد وقع الاختيار على معجمين مهمين انكب مؤلفوهما على جمع التعبيرات الاصطلاحية القديمة والمولدة. وهذان المعجمان هما: "المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية"، و"معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد".

وقد انصبَّ اهتمام الباحث على دراسة ما يربو على خمس مائة تعبير اصطلاحية ورد في كلا المعجمين على نحو متطابق في طائفة منها، وعلى نحو متشابه في طائفة أخرى؛ ويتغيّر الباحث استجلاء مواطن الاتفاق والاختلاف بين هذه التعبيرات، ودلالات هذه الوجوه.

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المصطلحات التي أُطلقت على الظاهرة موضع البحث؟ ولماذا

تعددت هذه المصطلحات؟

2- ما الملامح العامة للمعجمين؟

3- كيف وردت التعبيرات المتطابقة والمتشابهة في كلا المعجمين ؟ وما دلالات ذلك ؟

4- هل استفاد المعجم اللاحق من السابق في ضوء تراكمية المعرفة ؟

المبحث الأول: في رحاب المصطلح

لقد تتبع الباحثون في العقود الثلاثة الأخيرة ظاهرة التعبيرات الاصطلاحية وانكبوا على جمع موادها من مظان مختلفة⁽¹⁾، مما أتاح للباحثين درس هذه الظاهرة على نحو جاد ومثمر⁽²⁾.

نشير، بدءاً، إلى أن التعبير الاصطلاحي "نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفى إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية"⁽³⁾. وبعبارة أخرى، "التعبير الاصطلاحي هو المعنى الذى يتحقق من عبارة مسكوكة ومتناسكة تعبر عن وحدة لغوية ذات دلالة خاصة أو عبارات ثابتة الصيغة اللفظية، أو هو قالب لفظى جاهز يعبر عن معنى خاص يرتبط به، ويدخل معه فى علاقة ثابتة، فى إطار اجتماعى وثقافى واحد، ويصبح وحدة متكاملة فى الكلام يتداولها المجتمع وتتوارثها الأجيال"⁽⁴⁾.

(1) يُنظر - على سبيل المثال - المعجمين الآتين:

- سليمان فياض، معجم المأثورات اللغوية والتعابير الأدبية (القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ط1، 1992م).
- د. محمد محمد داود، المعجم الموسوعى للتعبير الاصطلاحى فى اللغة العربية (القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر، ط1، 2014م).

(2) يُنظر - على سبيل المثال - الدراسات الآتية:

- د. هدى فتحى يوسف عبد العاطى، التعبير الاصطلاحى فى اللغة العربية (الإسكندرية: مؤسسة دروس الدولية للنشر والتوزيع، ط1، 2012).

- د. فاطمة محجوب، دراسات فى علم اللغة (القاهرة: دار النهضة العربية، د. ط، 1976م).

- د. عزة حسين غراب، التعبيرات الاصطلاحية فى القرآن الكريم: دراسة فى التراكيب والدلالة (القاهرة: مكتبة نانسى، ط1، 2005م).

(3) د. كريم زكى حسام الدين، التعبير الاصطلاحى (القاهرة: مكتبة الأنجلو، ط1، 1985م) ص 34.

(4) د. محمود عكاشة، التحليل اللغوى فى ضوء علم الدلالة (القاهرة: دار النشر للجامعات - مصر، ط1، 2005م) ص 176.

تعددت مسميات ظاهرة التعبيرات الاصطلاحية على نحو لاف ت حيث أحصى أحد الباحثين ثمانية وأربعين مصطلحاً، جاءت على هذا النحو:

- 1 - التعبيرات الأدبية 2 - المتذل أو المتذلات 3 - التعبيرات البالية 4 - الكليشية أو الكليشيهات 5 - الجمل والعبارات الاصطلاحية 6 - التعبيرات الخاصة 7 - الكلام المأثور 8 - الأمثال 9 - التركيب 10 - صيغة أو صيغ مسكوكة 11 - التركيب المسكوك 12 - التعبيرات المسكوكة 13 - التعبيرات الشائعة 14 - الخوالف 15 - العبارات المعيارية العرفية 16 - التراكيب الثابتة 20 - التعبيرات الاصطلاحية 21 - العبارات والأمثال العربية المأثورة 22 - التعبير المثلي 23 - العبارة الجاهزة 24 - العبارة المأثورة 25 - المقولة المأثورة 26 - القول [المأثور] 27 - التعبيرات الجاهزة المشتركة 28 - التعبيرات الجامدة 29 - الرسائل الخاصة 30 - العبارات الجامدة 31 - الصيغ الجاهزة 32 - المسكوكة التقليدية 33 - التعبيرات الجاهزة المسكوكة 34 - الجمل الجاهزة 35 - العبارة المسكوكة 36 - المأثورات 37 - التراكيب والعبارات الاصطلاحية 38 - العبارة 39 - العبارة الاصطلاحية 40 - المصطلح 41 - التعبيرات أو التعبيرات والأمثال السائرة 42 - التعبير 43 - المأثورات اللغوية والتعبيرات الأدبية المسكوكة 44 - عبارات الكليشيهات 45 - مسكوكات لغوية 36 - الوحدة الدلالية المركبة 47 - الوحدة اللغوية المركبة 48 - قوالب التعبير⁽⁵⁾.

تمخض النظر في المصطلحات السابقة عن عدة ملحوظات، نسوقها على هذا النحو:

- 1 - تتسم بعض المصطلحات المستخدمة بالعموم، ويغيب عنها ما تتميز به التعبيرات الاصطلاحية من خصائص، ومن ذلك قولهم: "التعبير" لأحمد مختار عمر، و"الأمثال" لشوقي ضيف، و"التركيب" لعبد الصبور شاهين، و"المصطلح" لمحمد عناني⁽⁶⁾.

(5) - عصام الدين عبد السلام أبو زلال، التعبيرات الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق (الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2005م) ص 45-47.

(6) - الموضوع نفسه.

- 2 - ثمة باحثون راعوا خصيصة أو أكثر من خصائص التعبيرات الاصطلاحية، ومن ذلك قولهم: "المبتذل" أو "المبتذلات"، و"التعابير البالية" لزكي مبارك، و"العبارات المعيارية العرفية" لتهام حسان، و"التراكيب الثابتة" لمحمود فهمي حجازي، و"العبارة الجاهزة" لسيزا قاسم⁽⁷⁾.
- 3 - تفاوت الامتداد الخطي للمصطلحات المشار إليها سلفاً، فقد اختزلت في دال واحد مثل: "التعبيرة" لمصطفى التوني، وقد يستوعب المصطلح أربعة دوال مثل: "العبارات والأمثال العربية المأثورة" لرمضان عبد التواب⁽⁸⁾.
- 4 - استخدم بعض الباحثين عبارات دخيلة للتعبير عن هذه الظاهرة اللغوية، ومن ذلك قولهم: الكليشيه أو الكليشيهات.
- 5 - استُخدم مصطلح نحوي في الإشارة إلى هذه الظاهرة؛ حيث أُطلق عليها مصطلح "الخوالف".
- 6 - غاب عن الباحث (أبو زلال) عدة مصطلحات منها: التعبير المأثور⁽⁹⁾، التعبير اللغوي⁽¹⁰⁾، العبارات المجمدة⁽¹¹⁾، المصطلح اللغوي⁽¹²⁾، الألفاظ المسكوكة⁽¹³⁾، المتلازمات الاصطلاحية⁽¹⁴⁾، القول السائر⁽¹⁵⁾.
-
- (7) الموضوع نفسه.
- (8) الموضوع نفسه.
- (9) مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت: مكتبة لبنان، د.ط، 1979م).
- (10) رودلف زهايم، الأمثال العربية القديمة، ترجمة: د. رمضان عبد التواب (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط4، 1987م).
- (11) إنطوان صياح، دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تعليمها (بيروت: دار الفكر اللبناني، ط1، 1995م).
- (12) توفيق محي الدين، المصطلح اللغوي في القرآن الكريم، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، الجزء 4، المجلد 37، 1986م، ص 222.
- (13) محمد خالد الفجر، معاجم التعبيرات الاصطلاحية، شبكة المعلومات: www.alukah.net، تاريخ الزيارة: 2010/6/12م.
- (14) عبد الرحمن بودرع، المتلازمات اللفظية، شبكة المعلومات: www.aboudraa.com، تاريخ الزيارة: 2015/6/12م.
- (15) موساوي يمينة ليل، التعبيرات المسكوكة ودورها في الخطاب السياسي: دراسة دلالية تقابلية عربية فرنسية، رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر، 2010-2011م، ص 35.

7- لا مشاحة في المصطلح، بيد أن كثرة المصطلحات السابقة تتم عن غياب التنسيق بين الباحثين، وبين مجامع اللغة العربية والدوائر المهمة بالدراسات اللغوية؛ ويرى ربيعي نجيب أن تعدد المصطلحات مثاقفة سلبية قائمة على عقدة الانبهار إزاء الثقافة الغربية⁽¹⁶⁾.

المبحث الثاني: عرض عام للمعجمين موضوع الدراسة

يوضح الجدول الآتي بيانات المعجمين:

وجه المقارنة	المعجم السياقي للتعابير الاصطلاحية	معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية القديم منها والمولد
عدد الصفحات	145 صفحة	375 صفحة
عدد التعابير	2014 تعبيراً	2261 تعبيراً
الأهداف	1. مساعدة القارئ العربي ودارس العربية على فهم التعابير الاصطلاحية، واستخدامها في المواقف الملائمة. 2. إثراء مجالات الدراسات اللغوية. 3. الإسهام في تطوير المعجم العربي الحديث الذي لا يولي التعابير الاصطلاحية حقها من العرض والشرح.	1. تقديم هذه التراكيب والعبارات للمهتمين بشؤون اللغة والتصنيف المعجمي. 2. جلاء صور هذه التراكيب والعبارات والكشف عن مكنونها خدمة لأبناء الجيل الجديد من متعلمي اللغة العربية... 3. تقديمها للمتعلمين الناطقين باللغات الأخرى.

(16) ربيعي نجيب، المثاقفة وتداعيات الترجمة: ترجمة المصطلح النقدي - مصطلح التناص نموذجاً، ضمن: كتاب المؤتمر الدولي للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية، دبي، 2015م، الجزء التاسع، ص 13.

<p>4. الدعوة مع الداعين إلى أن ندمج ما استحدثت ويُستحدث من التراكيب والعبارات في صلب اللغة.</p> <p>5. وضع ما صح من تراكيب العامة وعباراتها الاصطلاحية بين أيدي الروائيين.</p> <p>6. جعلها بقسميها القديم والحديث مادة دراسة لعلماء الاجتماع.</p>	<p>4. مد معدي مواد تعليم اللغة العربية - لأهلها ولغيرهم - بطائفة من التعبيرات المتداولة.</p> <p>5. معاونة العاملين في مجالات الترجمة من العربية وإليها.</p>	
<p>تم ترتيب المواد علي حروف المعجم وفقاً للحروف الثلاثة الأولى من الكلمة الأولى في كل تعبير ليسهل الوصول إليها. وإيراد كل تعبير مشفوعاً باسم قائله إن أمكن والمناسبة التي قيل فيها... مع الإشارة إلى الاختلاف في شرح بعض التعابير، وتوثيق كل ذلك بالشواهد والأمثلة المأخوذة من القرآن الكريم والحديث الشريف وداوين الشعراء وكتابات البلغاء.</p>	<p>رُتبت مادة المعجم ترتيباً ألفبائياً حسب أوائل التعبيرات، ويُقدم التعبير الاصطلاحي مشفوعاً يشرح ما غمض من عباراته - في الغالب الأعم - ثم تُقدم جملة أو أكثر لتوضيح السياقات التي تأتي فيها هذه التعبيرات.</p>	<p>المنهج</p>
<p>1. خصص المعجم قسماً خاصاً للتعبيرات</p>	<p>1. حقق المعجم قدراً من التوازن بين التعبيرات</p>	<p>المزايا</p>

<p>القديمة، وقسماً آخر للتعبيرات المولدة ليأمن القارئ اللبس.</p> <p>2. المعجم حافل بألوان من الأدب وأخبار العرب.</p> <p>3. تضمن المعجم مقدمة وافية تقع في اثنتي عشرة صفحة، تم التعريف فيها بالتعبيرات الاصطلاحية، وسبب ميل الجماعة اللغوية لاستخدامها، فضلاً عن ذكر أهم المراجع التي عوّل عليها صاحب المعجم، ثم عرّج على خصائص التعبيرات الاصطلاحية، وأهداف المعجم.</p> <p>4. نسبة الشواهد إلى قائلها في كثير من مواد المعجم.</p>	<p>القديمة والتعبيرات المحدثه.</p> <p>2. شرح المفردات التي قد تغمض معانيها على الدارسين.</p> <p>3. أورد التعبيرات في سياقات مناسبة.</p> <p>4. ضبط محتوى المعجم</p>	
<p>1. عدم ضبط الكلمات في الغالب.</p> <p>2. لم تُوثق الشواهد القرآنية.</p> <p>3. ورود عدد قليل من التعبيرات الاصطلاحية</p>	<p>1. لم يستخدم المعجم رموزاً تعين القارئ على معرفة نوع التعبير الاصطلاحي، فقد تضمن المعجم تعبيرات قديمة ومولدة ومترجمة.</p>	<p>المآخذ</p>

<p>في بعض أبواب المعجم، ومن ذلك ما ورد في باب (الزاي) في التعبيرات القديمة، وباب (الثاء) في التعبيرات المولدة.</p>	<p>2. جمع المعجم بين دفتيه بعض التعبيرات غير الشائعة على النحو الذي يخالف ما نصت عليه المقدمة من خلو المعجم من التعبيرات المهجورة، ومن ذلك: صَفَرْتُ وطابه، ضغث على إبالة.</p> <p>3. ذكر المعجم معنى واحداً لتعبيرات تعد من قبيل المشترك اللفظي مثل: اليد الطولى، حيث ذكر المعجم أن معناه: الفضل الكبير والعظيم. وقد ضرب المعجم صفحاً عن معنى آخر، ألا وهو: القوة المهيمنة على منطقة ما⁽¹⁷⁾.</p>	
--	---	--

إن تأمل الجدول السابق يقودنا إلى الملاحظات الآتية:

- 1 - بلغت تعبيرات المعجم الأول نسبة 89.75% من تعبيرات المعجم الثاني، ومع ذلك فقد وقع المعجم الأول في 145 صفحة، بينما بلغ عدد صفحات المعجم الثاني 375 صفحة، ويمكن عزو هذا الأمر لما يلي:
- أ- قُسمت صفحات المعجم الأول إلى عمودين.

(17) ينظر: محمد عبد الرحمن إبراهيم، المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية: دراسة لغوية تقويمية (كوالمبور: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، ط1، 2002م) ص 17-18، 135، 147، 163، 167.

ب- حشد مؤلف المعجم الثاني قدراً من الأخبار، وذكر المناسبات التي قيلت فيها التعبيرات⁽¹⁸⁾.

ج- إيراد كثير من الشواهد الشعرية⁽¹⁹⁾.

2- نصّ المعجمان على أن جمهورهما من الناطقين بالعربية وبغيرها، غير أن سبر غور المعجمين يوضح أن المعجم الأول أقرب إلى استقطاب هذا الجمهور، لأسباب تُذكر لاحقاً.

المبحث الثالث: مقارنة بين التعبيرات المشتركة بين المعجمين

أولاً: التعبيرات المتطابقة في المبنى:

م	التعبير الاصطلاحي	معناه		التعليق
		صيني	أبو سعد	
1	ابن الليل	اللص	ابن المفازات	أورد الأول معنى معاصراً في حين أورد الثاني معنى قديماً وهذا يوضح التطور الدلالي لهذا التعبير.
2	انتفخت أوداجه	1- تكبر 2- غضب	غضب	جعل الأول التعبير من المشترك اللفظي في حين أورد

(18) ينظر: أحمد أبو سعد، مرجع سابق، ص 74، 86، 305.

(19) ينظر: المرجع نفسه، ص 250، 125، 253.

الثاني معنى واحداً فقط.				
جعل الأول التعبير المشترك اللفظي في حين أورد الثاني معنى واحداً فقط على نحو موجز.	وعدا لا يتحقق	1- الشخص الحسن الذي خير فيه. 2- الشخص الذي يخدع الناس بمظهره ولا يوفي بوعدده	برق خلب	3
قدم الأول معنى دقيقاً للتعبير الاصطلاحي، في حين جاء الثاني بمعنى - إلى حد ما - غير مناسب حيث يُستخدم هذا التعبير فيما يدل على الانتقام، ومن ثم فقد جانب المؤلف التوفيق؛ لأن الإنسان قد يزرع خيراً وقد يزرع شراً.	يصد ما يزرع	1- انتقم منه 2- عاقبه بقسوة	(جعله) يدفع الثمن غالباً	4
المعنيان مختلفان، ويمكن الجمع بين ما أورده	فقير قليل المال	1- ناعم 2- لطيف 3- لين	رقيق الحاشية	5

المؤلفان ليكون من قبيل المشترك اللفظي.				
المعنيان مختلفان وهذا مردده أن الأول ركز على الجانب الاقتصادي، أما الثاني فقد ركز على الجانب السياسي لهذا التعبير. والجمع بين المعنيين يجعل التعبير من قبيل المشترك اللفظي.	سياسة الترغيب والترهيب	إزالة القيود	سياسة الباب المفتوح	6
ما أورده الأول أكثر دقة وشيوفاً على ألسنة الناس.	أنهى علاقته به، سؤى خلافه مع ...	أخذ بثأره منه، انتقم منه	صفا حسابه (معه)	7
ما ساقه الأول يعبر عن المعنى بدقة وقد سلك فيه طريق المجاز، في حين أن الثاني أورد معناه الحقيقي.	خيمت	بلي، صار قديماً	ضربت عليه العنكبوت	8

الأول جعل التعبير الاصطلاحى من المشترك اللفظى.	قتله	1- أبطل، أزال، 2- قتله	قضى عليه	9
الأول جعله من المشترك اللفظى، ويلاحظ أن معانيه سلبية، أما الثانى فقد أورد معنى إيجابياً.	هادئ الطبع	1- لا يفعل شيئاً 2- لا يتكلم 3- لا يؤثر على	لا يحرك ساكنا	10
ما أورده الأول يدل على المعنى ويرتبط بمفهوم التعبير الاصطلاحى، أما ما أورده الثانى فإن دلالتة مباشرة ؛ ومن ثم فلا يعد من التعبيرات الاصطلاحية.	طعام مباح	سهل منقاد	لقمة سائغة	11
الأول جعله من المشترك اللفظى.	امتلكه وسيطر عليه	1- استولى على، سيطر عليه 2- اهتمدى إلى، عرف	وضع يده على	12

13	يعيش في الظل	بعيد عن الناس، منعزل	يعيش بعيداً عن الناس أو عن أضواء الشهرة	أورد الثاني معنى أدق حيث يشير إلى أن إنساناً ما خفت شهرته وطواه النسيان، وانصرفت عنه أجهزة الإعلام والمحتفون به.
----	--------------	-------------------------	--	---

ثانياً: التعبيرات الاصطلاحية المتشابهة

عند الموازنة بين تعبيرات المعجم السياقي ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية لوحظت اختلافات بينهما في اثنين وعشرين وجهاً، وتأتي هذه الوجوه على هذا النحو:

1- نوع الجملة

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
1 - تبرز هذه الطائفة من التعبيرات ما تتميز به من مرونة فهي تعبيرات حرة أو غير مقيّدة (unrestricted)؛ فقد توزعت بين التراكيب الاسمية والفعليّة والعبارية.	براً ساحته	بريء الساحة	1
	جسُّ النبض	جسّ النبض	2
	مسمار في نعش	دق مسماراً في نعش	3
	دموع التماسيح	ذرف دموع التماسيح	4

<p>2 - يلحظ ميل المعجم الأول إلى الجمل الفعلية، أما المعجم الثاني فقد مال إلى الجمل الاسمية. وهذا يتيح أمام الدارس خيارين؛ فإذا أراد التجدد استخدم الجملة الفعلية، وإن أراد الثبوت، استخدم الجملة الاسمية.</p> <p>3 - ورود تعبيرات اصطلاحية دخيلة مثل: ذرف دموع التماسيح وركوب الموجة... إلخ، وهذا يوضح انفتاح اللغة العربية على اللغات الأخرى، ودور الترجمة في رفدها بتعبيرات ثرة.</p>	رقائق الحال	رقَّ حاله	5
	يركب الموجة	ركوب الموجة	6
	تزمير وتطويل	زمرله وطبل	7
	نقطة الصفر	من الصفر	8
	أمر واقع	وضعه أمام الأمر الواقع	9
	اللت والعجن	يلت ويعجن	10

2- التراث والمعاصرة

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	المسلسل
اهتم الثاني بالصيغة التراثية للتعبير	خلالك الجوفى فيضي واصفري	خلاله الجو	1

الاصطلاحى، فى حين أورد الأول الصيغة المعاصرة على نحو يناسب الناطقين بغير العربية.	شبَّ عمرو عن الطوق	شبَّ عن الطوق	2
	ما وراءك يا عصام؟	ما وراءك؟	3
	كشف قناعها (الدخول بالمرأة)	كشفت القناع عن (أظهر، أوضح، بين)	4

3- الامتداد الخطي

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
يلحظ -هنا- ميل الثانى إلى الإيجاز فى الغالب الأعم من التعبيرات التى أوردها. وتتمثل الزيادات فى جوانب عدة، نذكر منها ما يأتى: 1- النعت: أعاره أذنًا صاغيةً. 2- الاسم المجرور: انغمس	يُغير أذنيه	أعاره أذنًا صاغيةً	1
	انغمس فى العمل	انغمس فى	2
	أهل الأمر	أهل الحل والعقد	3
	بالسيف	بحد السيف	4
	قصور فى الهواء	بنى قصوراً فى الهواء	5
	جامد	جامد النفس/ القلب/ العاطفة	6
	حسب للمسألة ألف حساب	حسب له حساباً	7

8	خشن الجانب/ الحلق	خشن	في العمل.
9	خلا له الجو	خلا لك الجو فيضي واصفري	3- الإضافة: يحد السيف/ جامد النفس.
10	ذرف دموع التماسيح	دموع التماسيح	4- الفعل: بنى قصوراً في الهواء.
11	رفعت الأقلام وجفت الصحف	جف القلم	5- العطف: رفعت الأقلام وجفت الصحف.
12	رماه بثالثة الأثافي	رماه الله بثالثة الأثافي	6- الفاعل: شب عمرو عن الطوق.
13	شب عن الطوق	شب عمرو عن الطوق	7- حرف النداء والمنادى: ما وراءك يا عصام؟
14	شد عليه	شد على العدو	
15	شرح صدره	شرح الله صدره	
16	شيك على بياض	على بياض	ثمة ملحوظة ثانية مفادها أن المعجم الأول أكثر توفيقاً عندما ضرب صفتاً عن الاسم الظاهر؛ فهذا يناسب طبيعة "المعجم السياقي" حيث يتيح خيارات كثيرة أمام الدارس عند استخدام التعبيرين الثاني والرابع عشر: انغمس في / شد عليه.
17	ضرب عصفورين بحجر واحد	ضرب عصفورين بحجر	
18	ضرب له سهماً في	ضرب له في ماله سهماً	
19	طبل أجوف	طبل	
20	طوّل له	طول له الحبل	
21	على الريق	على ريق بطنه	
22	يجريان في عنان واحد	يجريان في عنان	
23	فار الدم في عروقه	فورّ دمي	
24	في قبضته	في قبضة يده	أما الملحوظة الثالثة، فإنها تتمثل

في أن المعجمين أوردا تعبيرات مجازية؛ فكما هو معلوم أن المجاز قد يراد به المعنى البعيد أو القريب، أما التعبيرات الاصطلاحية، فلا تدل إلا على المعنى البعيد، ومن ذلك قولهم: بحد السيف/ بالسيف، شيك على بياض / على بياض. وقد لاحظ الباحث هذا الخلط في مواضع أخرى، منها: حرق البخور (لفلان)/ حرق له البخور، سال لعابه / يسيل لعابه، جرّ أذيه / يسحب ذيله.	لمحة عين	في لمح البصر	25
	طرفه عين	قبل أن يرتد الطرف	26
	الإناء ينضح بما فيه	كل إناء ينضح بالذي فيه	27
	لا يرى أبعد من أنفه	لا يرى أبعد من أرنبه أنفه	28
	ما وراءك يا عصام؟	ما وراءك؟	29
	هدأت الرجل	هدأت الرجل والعين	30
	يابس	يابس الكف	31
	يجريان في عنان	يجريان في عنان واحد	32

4- زمن الفعل

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
يؤثر الأول الفعل الماضي فقد أورد خمسة وعشرين تعبيراً	تؤتي أكلها	آتت أكلها	1
	يُرغى ويزبد	أرغى وأزبد	2
	يسترذ أنفاسه	استرد أنفاسه	3

<p>بصيغة الماضي، أما الفعل المضارع فله تعبير واحد فقط.</p> <p>2- يؤثر الثاني الفعل المضارع، حيث أورد واحداً وعشرين تعبيراً.</p> <p>3- اختلاف زمن الفعل يبين ما تتسم به طائفة من التعبيرات الاصطلاحية من مرونة.</p> <p>4- من المرجح أن الثاني فضل صيغة الفعل المضارع ليزيد مداخل المعجم الخاصة بحرف (الياء).</p>	يعير أذنيه	أعاره أذناً صاغيةً	4
	يأكل لحم أخيه	أكل لحم (فلان)	5
	ينطوي على ذاته	انطوى على نفسه	6
	ينغمس في العمل	انغمس في	7
	أبلعني ريقه	بلع ريقه	8
	يتنفس / تنفس الصعداء	تنفس الصعداء	9
	يجر / جر النار إلى قرصه	جرّ النار إلى قرصه	10
	يجرق له البخور	حرق البخور (لفلان)	11
	احسب حسابك	حسب حساب (كذا)	12
	يدق مسماراً في نعشه	دق مسماراً في نعش	13
	يذر الرماد في عينه	ذرّ الرماد في العيون	14
	يركب الموجة	ركب الموجة	15
	يسيل لعبه	سال لعبه	16
	يسحب كلامه	سحب كلامه	17
	يغرق في شبر ماء	غرق في شبر ماء	18
	يفتح صفحة جديدة	فتح صفحة جديدة	19

20	قرأ ما بين السطور	يقرأ ما بين السطور
21	قلّب كفيه	يقلب كفيه
22	لاك أعراض الناس	يلوك أعراض الناس
23	نزع فتيل (كذا)	ينزع الفتيل
24	نظر في عطفه	ينظر في عطفه
25	وضع البيض في سلة واحدة	يضع بيضه في سلة واحدة
26	يضرب في حديد بارد	ضرب / يضرب في حديد بارد

5- تعدي الفعل ولزومه

مسلسل	المعجم السياقي	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	التعليق
1	اختلط الحابل بالحابل	خلط الحابل بالحابل	حالات تعدي الفعل ولزومه - هنا - قليلة الورد في كلا المعجمين. وهذا خيار أسلوبى.
2	شرح صدره	انشرح صدره	
3	فار الدم في عروقه	فورّ دمي	

6- بناء الفعل للمعلوم والمجهول

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
بناء الفعل للمعلوم أو المجهول خيار أسلوبى.	تُضْرَبُ إليه أكباد الإبل	ضَرَبَ إليه أكباد الإبل	1
	طبع الله على قلبه	طُبِعَ على قلبه	2

7- وزن الفعل

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
اختلاف وزن الفعلين لا يؤثر في المعنى النحوي؛ فكلاهما من الأفعال اللازمة.	رعد وبرق	أرعد له وأبرق	1

8- ذكر حرف الجر أو حذفه

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
ذكر حرف الجر أو حذفه خيار أسلوبى يعكس مرونة هذا الضرب من التعبيرات الاصطلاحية. ويلاحظ أن المعجم الثانى لم	رعد وبرق	أرعد له وأبرق	1
	ألقى قفازه	ألقى بالقفاز	2
	ألقى إليه السمع	ألقى السمع	3
	حدث عنه ولا حرج	حدث ولا حرج	4

يذكر حرف الجر في التعبير الأول، حيث يتعدى الفعلان باللام.	رجعت أدراجي	رجع على أدراجه	5
	زلت به نعله	زلت قدمه	6
	شد الحيازيم	شد حيازيمه (للأمر)	7
	رمية حجر	على مرمى حجر	8
	قبضه الله إليه	قبض الله روحه	9
	لوى برأسه	لوى رأسه	10

9- موقع حرف الجر

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
اختلاف حرف الجر خيار أسلوبى، وكما يُلحظ إِيثار أبى سعد لاستخدام حرف الجر بين تلافيف التعبير الاصطلاحى. كما أن اسـتخدام حرف الجر على النحو الوارد لدى المؤلفين مرده طبيعة تأليف كل معجم؛ فالأول	أسدل عليها الستار	أسدل الستار على	1
	أقبلت عليه الدنيا	أقبلت الدنيا عليه	2
	أكل عليه الدهر وشرب	أكل الدهر عليه وشرب	3
	بسط عليه يده	بسط يده على	4
	ترك عليها بصماته	ترك بصماته على	5
	حرق له البخور	حرق البخور (لفلان)	6

يقدم التعبيرات في سياقات تعليمية، والثاني يقدمها معزولة عن هذه السياقات.	ضربت على جبينها بخمارها	ضربت بخمارها على	7
	ضرب عنه صفحاً	ضرب صفحاً عنه	8
	له فيها إصبع	له إصبع في (الأمر)	9
	مدّ إليه يده	مدّ يده إلى (فلان)	10

10 - تعدد حرف الجر في التعبيرات العبارية

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
أورد صيني ما يشير إلى تعدد حرف الجر الذي يتصدر التعبيرات الاصطلاحية.	على بكرة أبيهم	على / عن بكرة أبيهم	1
	على كف عفريت	على / في كف عفريت	2

11 - اختلاف حرف الجر

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
ما أورده الثاني منقول من "ثمرات الأوراق" ولم أجد له أثراً في "المعجم الأساسي" والمعجم الوسيط.	أخذ من خاطر (عزاه بوفاة)	أخذ بخاطر (واساه - خفف عنه - جامله)	1

12 - تعدد صور التعبير الاصطلاحي

مسلسل	المعجم السياقي	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	التعليق
1	ألقى جبله على غاربه	ألقى جبله على غاربه / حبلك على غاربك	أ- يتجلى تعدد صور التعبيرات
2	بلحمه وشحمه / بلحمه ودمه	بشحمه ولحمه	التعبيرات الاصطلاحية في النواحي الآتية:
3	تفرقوا أيدي سبأ	تفرقوا أيادي سبأ / لعبت بهم أيدي سبأ	1- نوع الجملة (اسمية / فعلية) 2- الترتيب
4	ثقل الروح / الظل / الدم	ثقل الظل	3- صورة جمع التكسير
5	حلب الدهر أشطره	حلب أشطر الدهر / حلب الدهر أشطره	4- الترادف
6	خفيف الدم / الظل / لروح	خفيف الدم / الظل	5- اختلاف اللفظ إصبع / ضلع ب- يلحظ
7	رابط الجأش / رباط الجأش	رابط الجأش	اهتمام المعجم الأول بإيراد صور متعددة للتعبير الاصطلاحي.
8	رحب الصدر / رحا بة الصدر	رحب الصدر	ج- قدم المعجم الأول الصورة الفصيحة للتعبير
9	رق جانبه / رقيق الجانب	رقة الجانب	السابع عشر (نقد بريشه / بجلده)،

أما المعجم الثاني فقد أورد هذا التعبير كما يقال على السنة العوام.	ضرب الرقم القياسي	ضرب/ حطم الرقم القياسي	10
	أصاب/ عصفورين بحجر واحد	ضرب عصفورين بحجر واحد	11
	ضرب له موعداً	ضرب له موعداً / أجلاً	12
	ضرب الليل عليه بجرائه	ضرب الليل بأوراقه/ بظلامه	13
	فاضت نفسه	فاضت نفسه/ روحه	14
	فاكهة الشتاء/ النار فاكهة الشتاء	فاكهة الشتاء	15
	له إصبع/ ضلع في (الأمر)	له أصبع في (الأمر)	16
	نقد بريشه	نقد بريشه/ بجلده	17
	نقت ضفادع بطنه	نقت ضفادع/ عصا فير بطنه	18
	واسع الذراع	واسع الذراع/ الذرع	19
يعرف من أين تؤكل الكتف	يعرف/ يعلم من أين تؤكل الكتف	20	

13 - صدر التعبير

التعليق	معجم العبارات والتركيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
1- أورد المعجم الأول الصورة الشائعة للتعبير الاصطلاحي في الاستعمال الراهن.	يبذل ماء وجهه	أراق ماء وجهه	1
	رمى الكرة إلى ملعبه	أعاد الكرة إلى ملعب (فلان)	2
2- يُلحظ الترادف في صدر التعبير الاصطلاحي وذلك في الغالب الأعم من التعبيرات المذكورة.	آلة في يده	ألعوبة/ لعبة في يد (فلان)	3
	خلع القفاز	ألقي القفاز	4
3- تحرى المعجم الأول الدقة حين استعمل الدال (زوبعة) في حين أورد المعجم الثاني الدال (عاصفة) وهذا الدال لم يقع الباحث على استخدامه في هذا السياق.	يسحب ذيله	جر أذياله	5
	يمسك أنفاسه	حبس أنفاسه	6
7- زوبعة في فنجان	عاصفة في فنجان	زوبعة في فنجان	7
	رجل حديدي	قبضة حديدية	8
9- ليس له محل من الإعراب	لا محل له من الإعراب	لا محل له من الإعراب	9
	حطه على الرف	وضعه على الرف	10
11- يلتقط أنفاسه	يلتقط أنفاسه	يسترد أنفاسه	11

14 - وسط التعبير

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
الاختلاف - هنا-مرده الترادف	بين ليلة وضحاها	بين عشية وضحاها	1

15 - عَجَزُ التعبير

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
يُعزى الاختلاف إلى الترادف والمصاحبة واللغوية، وزيادة حرف الجر. كما فات المؤلفين صورة ثلاثة للتعبير رقم 15 حيث يقال: طاهر اليد.	أم الكبائر	أمُّ الخبائث	1
	انطوى على ذاته	انطوى على نفسه	2
	بعد خراب بغداد	بعد خراب مالطا	3
	ركب عفريته	ركب شيطانه	4
	زلت به نعله	زلت قدمه	5
	شمر عن ساقيه	شمر عن ساعده / ساعد الجذ	6
	شوكة في خاصرة (فلان)	شوكة في جنب/ الحلق	7
	صلب القناة	صلب العود	8
	ضرب الليل بجمرانه	ضرب الليل بأوراقه / بظلامه	9

	طاهر الثوب	طاهر الذيل	10
	عركته الحياة	عركه الدهر	11
	عضه الدهر	عضه الزمان	12
	قدح ذهنه	قدح فكره	13
	نشر غسيله القذر	نشر غسيله الوسخ	14
	نظيف اليدين	نظيف الكف	15

16 - نوع التعريف

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
قد تأتي الدوال مُعَرَّفَة بـ (أل) أو الضمير أو الإضافة، وهذا خيار أسلوبى.	ألقى قفازه	ألقى بالقفاز	1
	انشقت عصاهم	انشقت العصا	2
	جمع الشمل	جمع شملهم	3
	سحابة يومنا	سحابة اليوم	4
	بالقض والقضيض	قضهم وقضيضهم	5
	كتب كتابه	كتب الكتاب	6
	مضغة في الأفواه	مضغة في أفواه الناس	7
	ينزع الفتيل	نزع فتيل (كذا)	8
	يضع بيضه في سلة واحدة	وضع البيض في سلة واحدة	9

17 - التعريف والتنكير

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
التعريف - هنا - ب- (أل)، وهذا خيار أسلوبي.	الأخذ والعطاء	أخذ وعطاء	1
	ذو اللسانين	ذو لسانين	2
	ينحت من الصخر	ينحت من صخر	3

18 - التذكير والتأنيث

معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
ثار ثائره	ثارت ثائرته	1

19 - العدد

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
قد ترد بعض الدوال في صورة المفرد أو المثنى أو الجمع. وهذا يوضح أن بعض التعبيرات غير مقيدة.	سود الأكباد	أسود الكبد	1
	بنت الدهر	بنات الدهر	2
	يسحب ذيله	جرّ أذياه	3
	ذر الرمال في عينه	ذر الرمال في العيون	4
	رقيق الحواشي	رقيق الحاشية	5

	فلذات الأكباد	فلذة الكبد	6
	كحل السهاد عينه	كحل السهاد عينه	7
	كشر عن نابه	كشّر عن أنيابه	8
	لبس له أذنه	لبس له أذنيه	9
	نعومة الأظفار	ناعم الظفر	10
	ينظر في عطفيه	نظر في عطفه	11

20 - صيغ الجمع وتعددتها

التعليق	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	المعجم السياقي	مسلسل
	أبناء جلدتهم	بنو جلدتهم	1
قد يكون الدال من الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم كما في التعبير الأول (بنو جلدتهم)، وقد يكون الدال صورة مختلفة لجمع التكسير مثل: أظفار، أظافر/ نقاط، نقط.	قلم أظفاره	قلم أظفاره / أظافره	2
	منذ نعومة أظفاره	منذ نعومة أظافره / أظفاره	3
	وضع النقط على الحروف	وضع النقاط / النقط على الحروف	4

21 - ترتيب الدوال

مسلسل	المعجم السياقي	معجم العبارات والتراكيب الاصطلاحية	التعليق
1	أبيض القلب	قلبه أبيض	قد يكون التعبير إضافياً مثل: أبيض القلب، وقد يكون مبتدأً ثانياً، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، خبر المبتدأ الأول
2	أسود القلب	قلبه أسود	المحذوف. وهذا يشكل خياراً أسلوبياً. وأخيراً قد يكون ثمة تبادل في موقع الاسم المعطوف والمعطوف عليه كما في (بلحمه وشحمه / بلحمه وشحمه).
3	بلحمه وشحمه	بشحمه ولحمه	
4	زمرله وطبل	تطيل وتزмир	
5	القيـل والقال	قال وقيل	

المبحث الرابع: المعجم السياقي في ضوء تراكمية المعرفة

التراكمية من سمات العلم والمعرفة، فما توصل إليه السابق يبنى عليه اللاحق. وتسير التراكمية في اتجاهين مختلفين، ولكنها متكاملان؛ وهما الاتجاه الرأسى، والاتجاه الأفقى، ويقصد بالأول أن يعود الباحث إلى بحث الظاهرة التي سبق بحثها، ولكن من منظور جديد يتيح لنا الكشف عن أبعاد وأعماق لم تكن معلومة من قبل. أما الاتجاه الثاني فيشير إلى ارتياد العلم لآفاق جديدة استعصت على السابقين⁽²⁰⁾.

(20) ينظر: حسني إبراهيم عبد العظيم، المعرفة العلمية: مفهومها، بناؤها وسماتها، شبكة المعلومات (WWW.M.AHEWAR.ORG)، تاريخ الزيارة: 2015/6/20م.

- وتأسيساً على ما تقدم، يتبين أن "المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية" قد تحققت فيه سمة التراكمية على النحو الذي يتجلى في النقاط الآتية:
- 1 - تضمن شرحاً للألفاظ التي يصعب فهمها بما يفوق صنيع مؤلف "معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية".
 - 2 - أورد المعجم التعبيرات في سياقات توضح معانيها بإيجاز غير مُحلٍ.
 - 3 - ضبط مواد المعجم.
 - 4 - استعمال لغة ميسرة في شرح التعبيرات الاصطلاحية.
 - 5 - الاهتمام بظاهرة المشترك اللفظي.
 - 6 - إيراد الصيغ المختلفة للتعبير الاصطلاحي.
 - 7 - توثيق أي الذكر الحكيم⁽²¹⁾

الخاتمة

تمخض البحث عن النتائج الآتية:

- 1 - تربو المصطلحات التي أطلقت على الظاهرة موضع الدرس على خمسين مصطلحاً على نحو تتجلى فيه فوضى استخدام المصطلح بين الباحثين المهتمين بالدراسات اللغوية العربية. كما يُلاحظ التركيز على ملامح أو أكثر من ملامح التعبير الاصطلاحي عند صوغ ما أُطلق عليه من مصطلحات.
- 2 - ثمة خلط وقع فيه مؤلفو المعجمين، فقد أوردوا تعبيرات مجازية، ويرى الباحث أنها لا تعد تعبيرات اصطلاحية؛ فالمجاز يشير إلى معنى

(21) ينظر على سبيل المثال: ص 10، 23، 40، 45، 137.

قريب وآخر بعيد، والمراد - هنا - هو المعنى البعيد. أما التعبير الاصطلاحي، فيُراد به المعنى البعيد فقط.

3- يلبي "المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية" حاجات الجمهور من الناطقين بالعربية وبغيرها لأمو، منها : شرح معاني كثير من المعاني التي قد تصعب على الدارس، وضبط مادة المعجم، ووضع التعبيرات في سياقات واضحة. أما "معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية القديم منها والمولد"، فإنه يستقطب جمهوراً من الناطقين بالعربية، وذلك على نحو يخالف الهدف المنصوص عليه في المقدمة، حيث ذكر المؤلف أنه أعد مادة معجمه للناطقين بالعربية وبغيرها.

4- فيما يتعلق بالتعبيرات المتطابقة تميز المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية بما يأتي:

أ- دقة المعاني في الغالب الأعم من هذه الطائفة من التعبيرات.

ب- استقصاء معاني التعبيرات (المشترك اللفظي).

5- قد ينفرد كل معجم بذكر معنى واحد للتعبير الاصطلاحي، وبالجمع بينهما تتجلى ظاهرة المشترك اللفظي.

6- فيما يتعلق بالتعبيرات المتشابهة، فقد اهتم "المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية" بالمعنى المعاصر للتعبير الاصطلاحي على نحو يناسب غير الناطقين بالعربية. أما المعجم الآخر، فقد اهتم بالمعنى التراثي.

7- تتجلى صور الاختلاف بين التعبيرات المتشابهة في واحد وعشرين جانباً، منها:

أ- نوع الجملة ج - بناء الفعل للمعلوم والمجهول

ب - الامتداد الخطي ح - وزن الفعل

ت - زمن الفعل خ - ذكر حرف الجر أو حذفه

ث - تعدي الفعل ولزومه د - موقع حرف الجر.... إلخ

8- تُظهر مواد "المعجم السياقي" أن المؤلفين استفادوا من المظان المختلفة لهذه الظاهرة اللغوية، ومن ذلك المعاجم العربية القديمة والحديثة، وكتب اللغة والأدب والتاريخ والأمثال، والصحف والمجلات المتنوعة... إلخ.

9- ثمة فارق زمني قدره تسع سنوات بين نشر المعجمين، وقد يوحي ذلك بأن مؤلفي المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية (1996م) قد عكفوا على الإفادة من مزايا المعجم الآخر (1987م)، وكذلك تجنب ما به من قصور. وإحفاقاً للحق، فإن "معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية القديم منها والمولد" فيه جهد كبير ومقدر، ولكن هذا هو شأن تراكم المعرفة.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد أبو سعد، معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد (لبنان، دار العلم للملايين، ط1، 1987م).
- أنطوان صياح، دراسات في اللغة العربية الفصحى وطرائق تعليمها (بيروت: دار الفكر اللبناني، ط1، 1995م).
- توفيق محي الدين، المصطلح اللغوي في القرآن الكريم، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، الجزء 4، المجلد 37، 1986م.
- حسني إبراهيم عبد العظيم، المعرفة العلمية: مفهومها، بناؤها وسماتها، شبكة المعلومات (WWW.M.AHEWAR.ORG)، تاريخ الزيارة: 2015/6/20م.
- ربيعي نجيب، الثقافة النقدية وتداعيات الترجمة: ترجمة المصطلح النقدي - مصطلح التناص أنموذجاً، كتاب المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية (الإمارات العربية المتحدة: المجلس الدولي للغة العربية، ط 1 2015).
- رودلف زهايم، الأمثال العربية القديمة، ترجمة: رمضان عبد التواب (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط4، 1987م).
- عبد الرحمن بودرع، المتلازمات اللفظية، شبكة المعلومات: www.aboudraa.com، تاريخ الزيارة 2015/6/12م.
- عصام الدين عبد السلام أبو زلال، التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق (الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، 2005م).
- كريم زكي حسام الدين، التعبير الاصطلاحي (القاهرة : مكتبة الأنجلو، ط1، 1985م).

- مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب (بيروت: مكتبة لبنان، د.ط، 1979م).
- محمود إسماعيل صيني، مختار الطاهر حسين، سيد عوض الكريم الدوش، المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية (بيروت: مكتبة لبنان، ط1، 1996م).
- محمد خالد الفجر، معاجم التعابير الاصطلاحية، شبكة المعلومات: www.alukah.net، تاريخ الزيارة: 2010/6/12م.
- محمد عبد الرحمن إبراهيم، المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية: دراسة لغوية تقويمية (كوالمبور: دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، ط1، 2002م).
- محمود عكاشة، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة (القاهرة: دار النشر للجامعات - مصر، ط1، 2005م) ص 176.
- موساوي يمينة ليلي، التعابير المسكوكة ودورها في الخطاب السياسي: دراسة دلالية تقابلية عربية فرنسية، رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، الجزائر، 2010-2011م.